رابط المادة على منصة باحث

الكافي | لابن قدامة المقدسي

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 57- باب صلاة الإستسقاء 1

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الاستسقاء باب صلاة الاستسقاء - 00:00:01

تحت هذا الباب يذكر المؤلف رحمه الله تعالى حكم صلاة الاستسقاء وصفتها ووقتها وما يستحب ان يكون عليها المستسقون وهي سنة عند الحاجة اليها هذا حكمها حكمها سنة عند الحاجة اليها - 00:00:30

سنة عند الحاجة اذا لم يكن هناك حاجة فليست بسنة ان يكون المطر متوفر فلا يسن حينئذ ان يخرجوا لصلاة الاستسقاء واذا اجدبت الارض وقل المطر اذا يستحب لهم الاستسقاء اي الرجوع الى الله جل وعلا - 00:01:12

لما روى عبد الله ابن زيد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي نتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه وصلنا ركعتين جهار فيهما بالقراءة متفق عليه هذا الدليل على مشروعيتها - 00:01:49

فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعله عليه الصلاة والسلام دليل على المشروعية لا على الوجوب فعله عليه الصلاة والسلام دل على استحبابها عند الحاجة اليها ولم يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

من سأله عما يجب عليه من الصلوات حينئذ لا يوجد بواجبة وانما هي سنة فيما روى عبدالله بن زيد قال خرج رسول الله خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي يعني يطلب - 00:02:49

من الله جل وعلا السقيا فتوجه الى القبلة يدعو وهي القبلة هي قبلة الصلاة وقبلة الدعاء. فيستحب للمرء اذا اراد ان يدعو ان نتوجه الى القبلة وحول رداءه تفاؤلا اول الردا - 00:03:16

وجعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين تفاؤلا بتحول الحال من القحط والجذب النبات والعشب ونزول المطر وصلى ركعتين صلاة الاستسقاء ركعتان ظهر فيهما القراءة وجهره صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

في صلاة العيدين وصفتها في موضعها واحكامها صفة صلاة العيد وصفتها صفة صلاة الاستسقاء في موضعها انها يستحب ان تكون في الصحراء في الخارج خارج البنيان سوى مكة بشرف البقعة - 00:04:22

وتصلى في المسجد الحرام واحكامها يعني ما يلزم لها وما يستحب لها من التكبير ومتابعته سبع تكبيرات في الركعة الاولى منها تكبيرة الاحرام وخمس تكبيرات في الركعة الثانية بدون تكبيرة القيام من الركوع من الركعة الاولى - 00:04:51

صفة صلاة العيد سواء بسواء. نعم وهل يكبر فيهما تكبيرة تكبير العيد على روايتين احداهما لا يكبر لان عبد الله ابن زيد لم يذكره والثانية يكبر لان ابن عباس روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين كما يصلى في العيد - 00:05:27

يصلي كما يصلي في العيد ما يصلي في العيدين. كما يصلي في العيدين حديث صحيح وهل يستحب التكبير المتكرر في صلاة الاستسقاء اما الوجوب فلا يجب كما تقدم لنا في صلاة العيدين لا يجب التكبير - 00:05:54

ايوا تكبيرة الاحرام فهي ركن من اركان الصلاة وتكبيرة القيام من الركعة الاولى للثانية فهي واجب من واجبات الصلاة اما التكبيرات المتتابعة فهي سنة بالاتفاق في صلاة العيدين وهل هي سنة في صلاة الاستسقاء؟ ام لا؟ روايتان - 00:06:22

رواية تقول لا يكرر التكبير لم لان عبد الله بن زيد رضي الله عنه لما ذكر صفة صلاة الاستسقاء ما ذكر التكبير الرواية الثانية يقول بلى

تكبيرات بعد تكبيرة الاحرام وبعد تكبيرة القيام من الركعة الاولى هذه تستحب في صلاة الاستسقاء - 00:06:48
كما تستحب في صلاة العيدين. لان ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين كما يصلي في العيدين. حديث صحيح. والاول اقوى لانه حديث متفق عليه - 00:07:22
قول ابن عباس انه صلى في الاستسقاء كما صلى في العيدين دليل على مشروعية تكرار التكبيرات الزوائد في الركعة الاولى ست تكبيرة الاحرام وفي الركعة الثانية خمس غير تكبيرة القيام من الركعة الاولى للركعة الثانية - 00:07:48
وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون صلاة الاستسقاء يكبرون فيها سبعا وخمسا رواه الشافعي في مسنده وعن جعفر بن محمد بن علي - 00:08:18
ابن ابي ابن ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون صلاة الاستسقاء يكبرون فيها سبعا وخمسا - 00:08:39
قال في الركعة الاولى سبعا لان منها تكبيرة الاحرام وقال في التكبير في الركعة الثانية خمسا لانها ليست منها تكبيرة القيام ان تكبيرة الاحرام مثلها في حال القيام واما تكبيرة القيام من الركعة الاولى للركعة الثانية فهذه ليست تقال - 00:09:03
عند تمام القيام وانما تقال بين القيام من السجود الى ان يصل الى القيام قائما. يعني هذه في المسافة بين السجود الى القيام فلا تعد وقال في الركعة الثانية خمسا خمسا غير تكبيرة القيام - 00:09:35
رواه الشافعي في مسنده فمعناه هل هذا الحديث دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يكبرون التكبيرات الزوائد في صلاة الاستسقاء كما يكبرون في صلاة العيدين - 00:10:01
ولا وقت لها معين الا ان الاول فعلها في وقت صلاة العيد بشبهها بها وذكر ابن عبد البر ان الخروج اليها عند زوال الشمس عند جماعة للعلماء ولا وقت لها - 00:10:27
يصح ان تصلى صلاة الاستسقاء صباحا كما يصح ان تصلى ظهرا كما ان يصح ان تصلى ليل بين العشائين لا حرج لانها على حسب الحاجة فإذا احتيج اليها صليت الا ان الافضل - 00:10:47
ان تصلى في وقت صلاة العيد شبهها بها ولان الصحابة رضي الله عنهم حينما رووا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم شبهوها بصلاة العيدين الافضل في وقتها ان تصلى في وقت صلاة العيد - 00:11:17
يعني بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح. يعني بعد طلوع الشمس بحوالي ربع ساعة ويرى بعض العلماء ان صلاتها افضل بعد زوال الشمس ويجوز ان تصلى بين الظهر والعصر ويجوز ان تصلى بعد المغرب بين المغرب والعشاء - 00:11:45
الا انها لا تصلى في وقت النهي لان وقتها موسع وما دام وقتها موسع فلا تصلى بعد العصر فصل وفي اذن الامام رواية بناء على صلاة العيد احداهما هو شرط لها - 00:12:14
قال ابو بكر فان خرجوا بغير اذن سلموا ودعوا بغير خطبة والثانية يصلون ويخطب بهم احدهم وفي اذن الامام روايتان عن الامام احمد رحمه الله رواية تقول انهم يحسن الا يخرجوا للاستسقاء الا باذن من الامام - 00:12:37
ولا تصح ولا تكمل صلاة العيد. صلاة الاستسقاء الا باذن من الامام ان اضطروا لصلاة الاستسقاء ولم يؤذن لهم قال يصلون ويدعون ولا يخطبون لا يخطب بهم احد الرواية الثانية - 00:13:06
قالت ان هذه الصلاة صلاة حاجة وقد يحتاج في موطن دون موطن وقد يشق الاستئذان من ولي الامر من الامام فلا حرج ان يخرج اهل البلد للاستسقاء اولا لم يستأذنوا - 00:13:32
ويصلوها على صفتها لانها من السنن الظاهرة وبحسب الحاجة والرغبة في المطر فمن احتاج خرج ارتباطها باذن الامام ليعم الاستشقاء الجميع ولتكون الدعوة والرغبة من الجميع انه احرى للاجابة وفي الصدر الاول - 00:13:59
كان المستسقي هو النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده الخلفاء رضي الله عنهم كما سمعنا لكن لو اضطر اهل بلد الى الاستسقاء ولا من يتيسر لهم الاستئذان فصلوا فلا حرج لانها من السنن الظاهرة - 00:14:40

والاولى للامام اذا اراد الاستسقاء ان يعظ الناس ويأمرهم بتقوى الله تعالى والخروج عن المظالم والتوبة من المعاصي وتحليل بعضهم بعضا والصيام والصدقة وترك التشاحن لان المعاصي سبب القحط والتقوى سبب البركات - 00:15:10
قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون والاولى للامام اذا اراد الاستسقاء ان يعظ الناس - 00:15:33
استحب بعض العلماء الموعظة قبل الاستسقاء والتحلل من المظالم وايصال الحقوق لاصحابها والتقرب الى الله جل وعلا بالطاعات لان فعل هذه الاشياء من العباد يعتبر رجوع الى الله وتوبة واقبال على الله - 00:15:57
فهم في هذه الحال احرى للاجابة احرى ان يستجاب لهم اذا هيئوا انفسهم بالرجوع الى الله والتوبة اليه والندم على ما فرط والتسامح والتقرب الى الله جل وعلا بالاعمال الصالحة فانه احرى للاجابة - 00:16:33
بعض العلماء رحمهم الله قال لا لا ينبغي مثل هذا كله لان العبادات توقيفية فيتوقف في التقرب الى الله جل وعلا بعبادة من العبادات على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:58
هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس قبل الاستسقاء ان يصوموا على العين والرأس امرهم بامر من الامور فعلى العين والرأس وانما خرج بهم صلى الله عليه وسلم ودعا والمؤمن والمسلم - 00:17:20
مهيأ في كل وقت وحين بان يتضرع الى الله جل وعلا ويدعوه فهذا التهيؤ الذي ذكره المؤلف رحمه الله استحسنه كثير من العلماء رحمهم الله لانه احرى قالوا واحرى للاجابة - 00:17:44
واقرب لان يستجاب لهم الدعاء وبعضهم قال لا ينبغي ان نأمر الناس بشيء لم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت من الاوقات وهلل المؤلف رحمه الله هذه الاشياء بان الله جل وعلا - 00:18:03
قال ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض لو تابوا وانابوا واتقوا الله تدرت عليهم الخيرات ولتكاثرت ولتقابلت خيرات السماء الامطار وخيرات الارض النبات وهذا مشروط بتقوى الله جل وعلا. ولكن كذبوا - 00:18:27
الكثير منهم كذب واعرض عوقب بصنيعه لان الله جل وعلا لا يظلم العباد ولكن العباد يظلمون انفسهم ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك يعني بفعلك بمعصيتك باعراضك - 00:19:00
عن الله حصل عليك ما حصل ولو اقبلت على الله جل وعلا لدافع الله عنك ان الله يدافع عن الذين امنوا ويعد الناس يوما يخرجون فيه ويأمرهم ان يخرجوا على الصفة التي خرج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:23
قال ابن ويعد الناس يوما يخرجون فيه يحدد لهم اليوم حتى تتصاعد الدعوات الى الله جل وعلا في وقت واحد فذلك احرى بالاجابة ويأمرهم ان يخرجوا على الصفة التي خرج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:49
لا يخرجوا كخروجهم يوم العيد بلباس باللباس الجديد والمظاهر الحسنة وانما يخرج خاشعين متذللين مجتنبين للمظاهر التي تدل على شيء من الاستغناء وانما الحال تتطلب ان يظهر المرء الفقر لله جل وعلا - 00:20:21
والتذلل بين يديه والخشوع والرغبة فيما عنده قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متبذلا خرج متبذلا. يعني بثياب عادية بثيابه العادية. لم يخرج صلى الله عليه - 00:20:53
سلمك وخروجه في صلاة العيد ولم يخرج صلى الله عليه وسلم كخروجه لمقابلة الوفد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه وفد لبس الحلة التي ادخرها للظهور بالمظهر الحسن امام الاخرين - 00:21:16
كذلك كما تقدم لنا ان كان كان له حلة حمراء يلبسها في العيدين صلوات الله وسلامه عليه. وليس معناها انها حمراء خالص وانما فيها اعلام حمر متخشعا متواضعا لله جل وعلا مظهر للتواظع لله جل وعلا وهو على هذه الصفة دائما وابدا لكنه - 00:21:43
صلى الله عليه وسلم في حال الخروج يجدد اشياء من من التي تدل على التواضع لله تعالى متخشعا يعني عليه الخشوع صلوات الله وسلامه عليه. نعم متضرعا متضرعا يعني داعيا - 00:22:12
يتضرع الى الله جل وعلا بالدعاء وبالصفة حتى اتى المصلى حتى اتى المصلى الذي وعد الناس ان يخرجوا اليه وهو خارج المباني

في ذلك الوقت وهو مكان المسجد المسمى حاليا بمسجد الغمامة. هو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج اليه في - 00:22:35

والعيدين نعم فلم يخطب كخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الم يخطب كخطبتكم هذه يعني ما جعلها كخطبة الجمعة او خطبة العيدين ولم يجعلها خطبتين وانما دعا وتضرع واستغفار وامر بالتوبة - 00:23:02

والرجوع الى الله جل وعلا ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في في العيد؟ ذكر انه الخطبة ليست كخطبة العيد والصلاة كصلاة العيد صلى ركعتين كصلاة العيد - 00:23:29

هذا حديث صحيح ويسن التنظيف وازالة الرائحة ويسن التنظف يعني ما يخرج الانسان في ثياب وسخة او قذرة او مثلا اصحاب المهن يخرجون او يأتون الى المصلى بثيابهم التي يعملون فيها صناعتهم - 00:23:52

سيكون لها رائحة كريهة ويؤذون من حولهم وازالة الرائحة اذا كان الرجل فيه اثر عرق او رائحة في فيه في انفه ويزيل اثر الرائحة لانها يتأذى منها يتأذى منها الحاضرون وتتأذى منها الملائكة - 00:24:16

المرء والمسلم يكون دائما على احسن حال لا يشم منه رائحة خبيثة او كريهة فمن ابتلي ان كان فيه شيء من الرائحة فيحرص على ازالتها فان لم تزل فلا يخرج لان - 00:24:42

لا يؤذي وليجتنب المدخن مثلا ان يخرج وعليه اثر الدخان لانه خبيث من الخبائث ومضر ويضر بنفسه ويضر بمن حوله كثير من اخوانه المسلمين يتأثر اذا كان بقربه شارب دخان - 00:25:01

ويتضايق ويصاب باثر عطاس وبمرض فيجب على من ابتلي بهذا ان يجتهد في التخلص منه ولا يوقع نفسه في الاضرار به والاضرار باخوانه المسلمين رائحته خبيثة ومؤذية ومضرة به وبمن حوله. ما يقتصر ظرر الدخان على نفس المدخن والعياذ بالله - 00:25:22

انما هو عليه وعلى من حوله وعلى ذريته كذلك كما قرر الاطباء ذلك الدخان له اثر على النسل وله اثر على اهل البيت كلهم فالواجب على من ابتلي بشيء من هذا ان يحاول ويجتهد في التخلص منه. وذلك بالاقبال على - 00:25:52

الله جل وعلا والدعاء والتضرع بان يعافيه ثم بالاكثار من الصيام ثم بمجالسة الصالحين وبحضور مجالس الذكر وبالاكثار من قراءة القرآن وبالاشتغال بما ينفع وتسلية نفسه بما يفيده في الدنيا والاخرة - 00:26:16

فهو اذا صدق مع الله جل وعلا فالله جل وعلا حري ان يستجيب له وان يعافيه من ذلك وازالة الرائحة لان لا يؤذي الناس بها للناس ويؤذي الملائكة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى - 00:26:40

مما يتأذى منه الادميون ولا يلبس ثياب زينة ولا يلبس ثياب زينة. لان ثياب الزينة تكسب النفس قوة والامر يتطلب ان تكون النفس ذليلة خاشعة مبتهلة الى الله جل وعلا متواضعة - 00:27:06

ولا يتطيب لان هذا يوم يوم استكانة ما ينبغي ان يتطيب في هذا بخلاف العيد والاستسقاء العيد والجمعة فيستحب الطيب لكن هذا اليوم الذي هو يوم وخضوع وتذلل لله جل وعلا. لا ينبغي له ان يتطيب - 00:27:30

لان هذا يوم استكانة وخضوع فصل ويخرج الشيوخ والصبيان ومن له ذكر جميل ودين وصلاح بانه اسرع للاجابة ويستحب ان يخرج الشيوخ يعني الرجال الكبار اصحاب الطاعة والعبادة والرغبة فيما عند الله - 00:27:57

والذين هم بعيدون عن المعاصي والسيئات لانه احرى للاجابة وكذلك الصبيان المميزون لان الصبيان لان الصبي المميز يسجل له الحسنات ولا يسجل عليه سيئات. لان السيئات لا تكتب على الصبي حتى يبلغ. فهو مرفوع عنه القلم - 00:28:25

والحسنة له. وهو اذا احسن وصدق عمل شيئا من الصالحات فله اجر وله ثواب ويكتب له واذا وقع منه سيئات فلا تسجل عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة منهم الصبي حتى يبلغ - 00:28:53

ولما رفعت اليه المرأة صبيا صغيرا حملته بين يديها قالت يا رسول الله الهذا اجر؟ قال نعم ولك لهذا حج؟ قال نعم ولك اجر الحج يحسس له وان كان صغيرا. فالعمل الصالح للصبي قراءته للقرآن وطاعته لوالديه وآآ - 00:29:18

يحسب عليه ولا يكتب عليه سيئات فلذا يستحب ان يخرج امثال هؤلاء لصلاحهم لان دعوتهم حري ان تستجاب باذن الله ويستحب

ان يستسقي الامام بمن ظهر صلاحه لان عمر رضي الله عنه - 00:29:45
استسقى بالعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستسقى معاوية والضحاك ليزيد ابن الاسود الجرشي وروي ان معاوية امر يزيد ابن الاسود وصعد المنبر فقعد عند رجليه فقال معاوية - 00:30:09
اللهم انا نستشفع اليك بخيرنا وافضلنا اللهم اننا انا نستشفع اليك بيزيد ابن الاسود الجرشي يزيد ارفع يديك الى الله ورفع يديه ورفع الناس ايديهم فما كان باوشك من ان - 00:30:31
سحابة في الغرب لانها وهب لها ريح تسوق حتى كاد الناس الا الا ينغلبوا منازلهم لا يبلغوا الا الا يبلغوا منازلهم ويستحب ان يستسقي الامام بمن ظهر صلاحه ظهرت استقامته - 00:30:52
وتقواه لله جل وعلا وبعده عن المعاصي لان دعاء مثل هذا حري ان يستجاب لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اجدبت الارض في زمنه استشقى واستشفع بدعاء العباس - 00:31:19
عم النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه اللهم انا كنا نستشفع اليك بنبينا فتسقينا وانا نستشفع اليك بعم نبينا فاسقنا. قم يا عباس فادعو الله فقام العباس رضي الله عنه ودعا الله - 00:31:43
فهذا دليل على مشروعية الاستشفاء الى الله جل وعلا بدعاء الرجل الصالح وانه لا يجوز الاستشفاع الى الله جل وعلا بميت ولو كان افضل الخلق لان عمر رضي الله عنه ما كان بينه وبين - 00:32:09
قبر النبي صلى الله عليه وسلم في استسقائه الا خطوات ولم يستسق بالنبي صلى الله عليه وسلم لا بجاهه ولا بحقه على الله جل وعلا وانما استسقى العباس حي يقوم فيدعو - 00:32:34
فرق بين ان تسأل الله جل وعلا برجل صالح يدعو لك هذا لا بأس به ان تسأل الله جل وعلا بحق ميت من الاموات كائنا من كان هذا لا يجوز - 00:33:01
تأتي الى اخيك المسلم الذي تظن به الصلاح والاستقامة مثلا فتقول له يا اخي ادع الله لي بكذا ويرفع يديه ويدعو الله لك هذا حسن لانك طلبت منه ان يعمل لك عملا يستطيعه - 00:33:22
ويقدر عليه مثل ما تقول ساعدني بكذا من المال فيساعدك ساعدني يا اخي بدعائك فيساعدك اما طلبوا شيء من الامور من ميت فيؤول هذا يقول شئت بالله دعوت غائبا دعوت ميتا - 00:33:43
والدعاء مخ العبادة وكأنك عبدته فقه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عمر لما رأى ان الناس في حاجة ماسة للغيث دعا الله جل وعلا واستشفع بدعاء العباس ابن عبد المطلب - 00:34:09
عم النبي صلى الله عليه وسلم ومن خيار الصحابة رضي الله عنهم ومعاوية رضي الله عنه استسقى بيزيد ابن الاسود الجرشي رجل صالح وليس من الصحابة ومعاوية من الصحابة رضي الله عنهم - 00:34:38
فهذا من تواضع معاوية رضي الله عنه ومن تقدير الصحابة رضي الله عنهم للصلحاء وان لم يكونوا من الصحابة والا فشتان بين من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وبين من لم يصحبه - 00:35:05
فضل الصحبة لا يدرك وقال معاوية رضي الله عنه من تواضعه اللهم انا نستشفع اليك بخيرنا وافضلنا بخيرنا وافضلنا يزيد ابن الاسود رحمه الله من كبار التابعين وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراه - 00:35:30
فليس من الصحابة يقول ادركت الجاهلية وادركت الاسلام يقول كنت في قومي وهم يعبدون العزى الجاهلية ثم اسلم رضي الله عنه رحمه الله ولم يدرك النبي ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم فكان من التابعين - 00:35:58
رأى الصحابة وهو من خيار التابعين رضي الله عنه رحمه الله فاستسقى به معاوية رضي الله عنه لصلاحه واستقامته ورغبته في ان يشقي الله المسلمين بدعاء هذا الرجل الصالح لانه كان مشهور بصلاحه - 00:36:22
واستقامته رحمه الله وكذلك استسقى به الضحاك لما استشقى في الشام استسقى به بدعاء يزيد ابن الاسود تحقق الله جل وعلا للمسلمين رغبتهم استسقوا وتضرعوا الى الله جل وعلا واستشفعوا بهذا الرجل الصالح. وقام هذا الرجل الصالح ودعا الله جل وعلا -

00:36:47
الراوي فما كان باوشك من ان ثارت سحابة في الغرب كانها ترس مثل الصحن نشأت في جهة الغرب سحابة صغيرة كالصحن ثم ارتفعت ثم عمت السماء ثم امطرت قبل ان يصل الناس الى منازلهم - 00:37:18
قلوب طاهرة قلوب نقية مؤمنة مقبلة على الله جل وعلا استجاب الله جل وعلا دعاءهم. كما استجاب لرسوله صلى الله عليه وسلم لما دعا وهو على المنبر في خطبة الجمعة - 00:37:45
فنشأت السحابة وامطرت فخرج الناس من صلاة الجمعة يخوضون في المطر وكلما كان الناس في توجه الى الله جل وعلا واقبال فالله جل وعلا يستجيب لهم يقول فسقوا هذا في زمن معاوية رضي الله عنه حتى كاد الناس ان لا يبلغوا منازلهم يعني جاءهم المطر - 00:38:04
قبل ان يصلوا حتى كاد المطر ان يمنعهم للوصول منازلهم بسرعة استجابة الله جل وعلا لعباده اذا توجهوا اليه باخلاص كما قال الله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي. لا يدعو من قلوب - 00:38:33
الغافلة من قلوب معرظة باالسنة فقط فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد اله وصحبه اجمعين - 00:39:00